

الفائق في غريب الحديث

ومنه حديث شُرَيْح : إنه كان يُضمِّن القَمَصَّارَ شَرَوْاه . الحَسن C تعالى قال له
عَطَاء السلمي : يا أبا سَعِيد أكان الأنبياء يَشْرَحون إلى الدنيا والنساء مع
علمهم ؟ فقال : نعم ! إنَّ ترائك في خلقه .
شرح أى هل كانوا يَشْرَحون إليها صدورهم ويبسطون أنفُسهم ؟ ترائك : أى أمورا أبقاها
في العباد من الأمل والغفلة بها يكون استترسالتهم وانبساطهم إلى الدنيا .
الشَّعبي C تعالى سئل عن رجل لطم عَيْنَ رَجُلٍ فشَرَقَتَ بالدِّم ولما يذهب ضوؤها .
فقال : ... لها أمْرُها حتى إذا ما تَبَيَّوَتْ ... بأخفافها مأوًى تَبَوَّأَ مضجَعَا
... .

شرق أى احمرَّت به كما تشرق الثوب بالصَّبغ . والبيت للراعى والضمير فى لها للإبل أى
لها أمْرُها فى المرعى يعنى أنَّ الراعى يُهْمَلُها فتذهب كيف شاءت حتى إذا صارت إلى
الموضع الذى أعجبها فأقامت فيه مال إلى مضجعه فضربه مثلا للعين المضروبة . أى تُهْمَلُ
فلا يحكم فيها بشيء حتى يأتى على آخر أمرها ثم يحكم فيها . شرق فى بح . تشارك فى بر .
لا تُشَارَّه فى جر . الشارف فى حز . لا يشارى فى در . شروى ويشرحون فى حر . الشرط فى طع .
شرف فى غى . شريئاً فى غث . شارف فى لح . مُشْرَبَ فى مغ . شَرَوْى فى رج . شَرِيساً
فى عر المشربة فى فق . الشُّروع فى حف . الشَّرَّخَيْن فى ول . استَشَرَّى فى زف .
تَشْتَرَّ فى بش . واشراًب فى رف . التشَّريع فى ور . شَرَّواها فى نق . فيشرئبون
وشَرَّيجين فى مل . تشارَه فى زد . الشين مع الزاى عثمان رضى الله تعالى عنه إنَّ سَعْداً
وعَمَّاراً أرسلوا إليه : أن ائتنا فإنَّا نريد أن نُذَكركَ أشياء أَعْدَدْتَهَا . فأرسل
إليهما : ميعادكم يوم كذا حتى أتَشَزَّن . ثم اجتمعوا